اثر إستراتيجية SNIPS في الفهم القرائي

أ.د.فاروق خلف العزاوي
صدام علي حسين الدراجي

ملخص البحث باللغة الانكليزية :

Find aims know (after SNIPS strategy in Reading underst ading at the fifth grade students).

To achieve the objective of this research put the researcher the following null hypothesis:

- There is no statistically significant difference between the average scores of pupils Group collection

Pilot who learn to read in accordance with the strategy SNIPS, and the average collection

Degrees of the control group who learn to read in the way Traditional Reading Comprehension test at a significance level (0,05).

Identify research sample of fifth grade students in primary schools day of the General Directorate for Educational Resafa / first in the province of Baghdad, and themes of the book read Arabic material to be taught to fifth grade students in Iraq for the second semester of the academic year 2012-2013.

Follow the experimental design researcher The partial adjustment determined for research, and the research community consisted of day primary schools in the Directorate General of Educational Resafa / First in Baghdad. He chose researcher Qsidia (School Camille son Ziad for Boys), which includes three divisions of the fifth grade primary, randomly selected Division (a) to represent the experimental group, while

represented Division (b) the control group, and reached the research sample (67) pupils by (33) pupils In the experimental group, and (34) students in the control group.

Rewarded researcher between the students of two sets of search statistically using the test Altaúa for two samples independent variables as follows: (test scores intelligence, chronological age measured in months, and degrees of material to read in the test half year for the current academic year (2012/2013), and using the box (like) in the variables collection school for parents, and mothers).

After that select researcher Topics scientific material to be considered during the duration of the experiment with ten subjects, coined researcher behavioral objectives, and prepared lesson plans to her, and presented to the group of experts and specialists to judge the validity, and conducted the necessary adjustments and became the plans ready for application in the light of their views.

For the purpose of measuring the collection of pupils Group Search in the subjects studied by the researcher himself, prepared a test of understanding of reading, may be a test prepared by the researcher (20) paragraph in the three questions, divided into levels of understanding four specific, it was the first question multiple choice, and the second question pairing , and the third question tummy tuck.

And presented to the group of experts and specialists and make sure you test the sincerity of researcher, and the expense of stability, and the discriminatory powers, and the difficulty of paragraphs transactions.

After the termination of the experiment, which lasted 6 weeks, test the dish on pupils understanding of the two sets of experimental and control research.

After analyzing results Answers pupils and processed

statistically using test Altaúa for two independent samples (t-test) to see significant difference at the level (0.05) between the two sets of research found the following:

In light of the conclusion reached Find researcher concluded a number of conclusions, including: -

1 - requires education strategy (SNIPS) and the time, effort and skill of the teacher more than what is required of him when used traditional methods and techniques.

2 - The strategy (SNIPS) students went to that attention was focused on the meaning which leads to understanding and not verbal dexterity.

3 - The strategy (SNIPS) was effective in increasing reading comprehension and inclination towards reading within the limits of the current study. In light of this researcher developed a number of recommendations related to the search result, including: -

1 - the need to adopt a strategy (SNIPS) in education, which enables students to employ their skills in guiding their thinking processes, and take personal responsibility in learning, based on the principle of self-learning.

2 - attention to modern teaching strategies aimed at developing the mental capacity of students.

3 - Include this strategy and other strategies in the curriculum of modern methods of teaching Arabic in the Arab language departments in colleges of education to provide students with basic and familiarize them with modern strategies.

Complementing the research suggest researcher aspects as follows: -

1 - conduct a similar study to know the impact of the strategy (SNIPS) in the other branches of the Arabic language (expression, dictation, and rhetoric, and cash).

2 - a similar study of the current study in the other study phase.

الفصل الاول

أولا :مشكلة البحث:

لاشك أننا جميعاً نلاحظ ضعف التلاميذ في القراءة , وإذا أثرنا الرفق في التعبير نقول : أن مستوى التلاميذ في القراءة اقل مما ينبغي , وهذا يدعونا إلى التفكير في أسباب هذا الضعف , وفي طرق علاجه . (إبراهيم ،1973 ،134)

ومما يؤسف له أن واقع مادة القراءة في مدارسنا ضعيف يستوجب العلاج، إذ يهمل بعض المعلمين مادة القراءة فيعدوها وقتاً للراحة من عناء بقية الدروس ، ويرسخ هذا المفهوم في أذهان التلاميذ. (الشعلان ، 2005، 3)

وغالباً ما تشير صعوبات التعلم إلى صعوبة في تعلم مهارات القراءة، وبالتالي يعاني التلميذ من صعوبة في جميع المواد الدراسية، والتي تضم في أغلبها عملية القراءة والتي كانت هي الاساس الذي صنف بموجبه حوالي 85% في عداد من يعانون من صعوبات التعلم ، إذا ما قورن بالتركيز على مادة الرياضيات والمواضيع الدراسية الأخرى.(عدس،1998 ،283)

وإن ضعف التلاميذ في مهارات الفهم القرائي يهدد تحصيلهم الدراسي , ويضعف حصيلتهم الفكرية و الثقافية , وربما يؤدي إلى فشلهم في الحياة الدراسية , حيث يعتمد التلميذ في تعلمه على الفهم القرائي أكثر من اعتماده على الفهم السماعي, فامتلاكه لمهارات الفهم القرائي يسهل عليه استخدام اللغة دون مشقة و عناء , ومن ثم يسهل عليه تعلم المواد الدراسية المختلفة . وعلى الرغم من أهمية الفهم القرائي في تطوير عملية التعليم , إلا أن الواقع التربوي يشير الى أن الموضوعات الدراسية يتم تضمينها في المناهج الدراسية دون إيضاح الغرض من قراءتها للتلاميذ , وكذلك فإن المعلم يطلب من التلاميذ قراءة بعض الموضوعات

دون إعلامهم بالغرض من قراءتها أيضاً ؛ مما أضاع جهد المعلمين و وقت التلاميذ واثر سلباً على مستوى فهم التلاميذ القرائي , فالتلاميذ يستوعبون حسب أغراضهم وأهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها من القراءة . بالإضافة إلى ذلك يلاحظ وجود تذمر من أولياء الأمور و المعلمين من ضعف الفهم القرائي للتلاميذ , وربما يعود ذلك

أيضا إلى عدم معرفة التلاميذ الغرض من القراءة التي يقومون بها و كذلك طريقة التعليم المتبعة من المعلم . (التل والعلوان , 2010، 375)

لذا سيحاول الباحث الإجابة عن السؤال الآتي :

ما اثر إستراتيجية SNIPS في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.؟

ثانياً:أهمية البحث

تُعد اللغة مظهر الإنسان المميز الذي خص الله به الإنسان من بين فصائل مخلوقاته فعلمه البيان وعلمه بالقلم ما لم يعلم وهي القوه الدافعة التي وجهت الإنسان وفتحت أمامه أفاقا للحضارة والمعرفة ولا تزال متجددة متطورة وهي عامل قوي في امتزاج الحضارات والثقافات من طريق النقل والترجمة والصلة التي تربط الحاضر بالماضي.(سمك,1961, 15)

وتُعد اللغة من أهم المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الحي، وهي أعظم انجاز بشري ظهر على الأرض،ولولا اللغة ما قامت حضارة للإنسان،ولا نشأت مدنية ،وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره وعواطفه ورغباته،وأداته لتحقيق التفاهم والتواصل مع الآخرين .(الحلاق،28،2010)

وإن اللغة العربية نظام يتكون من مجموعة فنون ومهارات يؤثر كل فن بآخر ويتأثر به ، وتؤثر كل مهارة في أخرى وتتأثر بها ، وكل فن وكل مهارة تؤثر في الأسلوب اللغوي الكلي وتتأثر به فالاستماع يؤثر في الكلام ويتأثر بهما والقراءة تؤثر في الكتابة والتذوق وتتأثر بهما .(مدكور ، 2010 ، 119)

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها . (الجبوري والسلطاني،2013 281)

وتُشعر القراءة الإنسان بالثقة وتعزز من معرفته بنفسه،زيادة على معرفته بالآخرين،إذ يشعر بالطمأنينة ويحصل على شيء من الاتزان لا سيما عندما يقرأ الإنسان مادة تتعلق بحياته ومستقبله ومعاملاته، زيادة على قراءته الثقافات المتباينة التي تدفعه إلى امتلاك القدرة على التكلم مع الآخرين في شتى المجالات فيشعر بالاتزان النفسيّ،ويكون سويًا في سلوكه وتفكيره.(عبد الهادي وآخرون،2005،86)

ويمثل الفهم الركن الأساس للقراءة، فالقراءة تساعد الفرد على الإدراك الصحيح للمعاني، ولولاه لفقدت قيمتها، وأصبحت عملية آلية لا تفيد القارئ في شيء. (عاشوروالحوامدة، 2010، 64)

ومما لاشك فيه أن القراءة الحقيقية هي القراءة التي تقترن بالفهم , ويعتمد الفهم على سهولة استخدام الفرد للمفاهيم أو المعاني التي اكتسبها عن طريق التجربة , ولكي تصبح هذه المفاهيم ذات فائدة في القراءة يجب إن تكون مرتبطة بالكلمات , أو بمجموعة الكلمات التي ترمز إليها , وبمرور الوقت تصبح هذه الكلمات جزء لا يتجزأ من مجموعة المفردات التي يستخدمها الفرد في حديثه وفي تفهمه لما يسمع أو يقرا.(عبد الله , ومصطفى ، 1994 ،86)

وتتجسد أهمية هذه الاستراتيجيات في أنها تسهم في مساعدة المتعلمين على فهم النصوص المقروءة من طريق توجيه أنفسهم ذاتيا ، وتطوير إجراءات واضحة ومتتابعة لفهم المقروء ، وهذا كله يساعد المتعلمين في قتل الخمول عندهم وجعلهم أكثر نشاطا وفاعلية ليطوروا مهارات فهم المقروء بكل حماس ودافعية للتعلم (القطاونة والقطاونة ، 2006 ، 227) .

إذ يشير الأدب التربوي إلى إن فعالية إستراتيجية SNIPS في تنمية الفهم القرائي تعتمد على طبيعة الأسئلة التي يستعملها التلاميذ بمساعدة المعلم لهم .

وان الفهم القرائي عند التلاميذ يزداد باستعمال التساؤل القائم على الذات والذي يعد مصدرا لتنمية البني المعرفية عند المتعلم بادراك المعاني اللغوية واستعمالها لحل مشكلاتهم اليومية (Walsh , 2006 , p 279) .

إن هذه الإستراتيجية هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ، إذ تعد هذه الاستراتيجيات من استراتيجيات التعلم التي تقوم على نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستعمال مهارته الخاصة في تطوير تعلم مستقل ، يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم ، هذه الاستراتيجيات عبارة عن إجراءات يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي ، التي يستعملها قبل التعلم وبعده للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات(خطاب ، 2007، 86)

وتأتي أهمية المرحلة الابتدائية في التعلم إذْ تُعدُّ المرحلة مكاناً مهماً في بناء المجتمع وأنها مرحلة للتحول الجذريّ في حياة التلميذ ومرحلة أساسية تبنى عليها بنية المراحل الدراسية الأخرى ، فأي تهاون أو خلل في إعداد التلاميذ علميا واجتماعيا لهذه المرحلة يؤدي إلى نتائج سلبية وهنا تبرز فاعلية المعلم في هذه المرحلة لتصبح أكثر فاعلية من المراحل الأخرى ، فعليه تقع مسؤولية التعليم(صليب ،1962، 3)

ويمثل الصف الخامس الابتدائي في هذه المرحلة مرحلة تشير إلى بلوغ التلميذ مستوى من النضج إلى حد ما يؤهله إلى تأدية عمليات عقلية يعتمد عليها اكتسابه للمفاهيم اللغوية المجردة .(مجاور ، 1983 ، 197)

فمن الواضح أن المرحلة الابتدائية تعد حجر الأساس في بناء العملية التعليمية ، إذ عليها تتوقف تنمية بعض المهارات اللازمة لإعداد المواطن في الحياة والتفاعل مع البيئة التي تحيط به ، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنها فضلاً عن ذلك سبيل التلميذ لمعرفة المواد الدراسية الأخرى من تاريخ وجغرافية وعلوم ... الخ .(السيد ، 1980 ، 34)

ثالثاً– مرمى البحث و فرضيته:–

يرمي البحث تعرف :–

«اثر إستراتيجية SNIPS في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي».

ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:–

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يتعلمون القراءة على وفق إستراتيجية SNIPS , ومتوسط تحصيل درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يتعلمون القراءة على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي عند مستوى دلالة (0,05).

رابعاً– تحديد المصطلحات:–

سيعرف الباحث المصطلحات التي تحتاج الى تعريف وهي (الإستراتيجية ،إستراتيجية SNIPS , الفهم القرائي)

1: الإستراتيجيةعرّفها كل من:

_(Oliver،1977) بأنها "مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة لتعلم ما يهدف إليه المنهج". (Oliver, 1977: 194)

_(موسى ،1991) بأنها :

" تتابع منتظم ومتسلسل من خطوات تدريس المعلم ". (موسى ، 1991، 11)

2: استراتيجية SNIPSعرفها كل من :

_(الدليمي ،2009)بأنها:

" إستراتيجية تفسير الوسائل البصرية وهي من استراتيجيات تحسين القراءة تستخدم كمدخل قرائي ذي خمس خطوات لتسهيل المعالجة الفورية للنص المقروء". (الدليمي ،2009، 22)

_(عطية،2009) بانها:" من الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها في تحقيق الفهم والاستيعاب القرائي التي تشدد على التمثيلات البصرية التي يحتوى عليها النص القرائي والاستفادة منها في فهمه واستيعابه من بين ماتشدد عليه الخرائط والصور والإشكال والخطوط الزمنية التي يتضمنها النص" .(عطية،2009،165)

3. الفهم القرائي وعرفها كل من:

_ **(1969,Page)** بأنّه: " استيعاب معنى المكتوب والمقروء من اللغة . (page ,P:7 ,1969 . 9)

-**(عبد الله، ومصطفى ،1994)**بأنه:"الربط الصحيح بين الرمز والمعنى ،إو إخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقرؤة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.(عبد الله ومصطفي،1994،37)

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

الاطار النظري:

إن الجوانب النظرية لأي بحث علمي تعد ضرورة أساسية لأنها تمثل الحدود الطبيعية والأسس التي يستند إليها الباحث في اختيار وتنفيذ إجراءات بحثه بما فيها إعداد البرامج التعليمية ، وتعد هذه الخلفية عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث ، وهي خير معين للباحث في تفسير نتائجه . (داود وعبد الرحمن ،1990 ، 128)

أولاً: القراءة ، مفهومها، تطورها، أهميتها:-

كان مفهوم القراءة قديماً تعنى قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع،سواء فهم ما يقرأ أم لم يفهم ،وسواء أحسّ السامع من قراءته بالمعنى أو لم يحس به ،ظل هذا المفهوم سائداً حتى بداية القرن العشرين.وقد اختفى هذا المفهوم للقراءة ،وحلت محله مفاهيم أخرى تناسب تطور الحياة ،ومن هذه المفاهيم مفهوم (ثورنديك) للقراءة ،فقد وجد أن القراءة عملية ليست سهلة،وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات مثل الإدراك والتذكر والاستنباط والربط.(طاهر ،2010 ،24)

وقد تطور مفهوم القراءة في ظل التطورات العالمية وجهود التربويين وعلماء اللغة والاهتمام بعمليات القراءة وما يجري داخل المتعلم والقارئ من عمليات داخلية في اثناء القراءة فقد أصبحت القراءة عملية تشتمل على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني وهي بهذا تتطلب عمليات نفسية وعقلية على درجة عالية من التعقيد. (يونس ،2000، 242)

ثانياً: الفهم القرائي مفهومه ،تطوره، أهميته:–

الفهم القرائي هو الغاية من القراءة والضالة المنشودة لكل قارئ والهدف الذي يسعى كل معلم لتنميته بمستوياته المختلفة لدى تلاميذه في مختلف المراحل التعليمية .(الحلاق،2010، 204)

والفهم القرائي عملية تشير إلى التقاط معنى اللغة المكتوبة أو المنطوقة ، ويتطلب ذلك عمليات مركبة لتعرف المعاني أو تداعياتها ،وتقويم المعاني المعروضة واختيار المعاني الصحيحة .(أسماعيل ،2013، 19)

وخضع مصطلح الفهم القرائي إلى تطورات كبيرة يتماشى فيها مع المتغيرات التي تؤثر فيه وطبيعة النظريات التي تناولته. وقد نظر إلى مصطلح الفهم القرائي في عام 1800على أنه القراءة بصفة عامة وان الفهم ما هو إلا الأداء الصوتي اللفظي المعبر عن النص واقتصر الفهم في هذه المرحلة على جانبي الحفظ والتسميع فقط. (عبد الباري,2010، 24)

وإن فهم النص المقروء هو الهدف الأساس من عمليات القراءة كلها وهو الغاية من القراءة ذلك أن تنمية مستويات الفهم لدى القارئ تمكنه من الحصول على فهم دقيق لرسالة الكاتب وتمكنه من تجميع المعلومات وتنظيمها والقدرة على استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وهو بهذا يوظف كل مهاراته الفكرية في فهم النص المقروء.فالفهم جوهر عملية القراءة ومحورها ،والقارئ الجيد هو الذي يصل إلى معنى النص واستيعابه سواء أكان المعنى ظاهريا أم ضمنيا قريبا أم بعيدا. (الجبوري والسلطاني،2013 ،282)

حيث أن فرصة زيادة الفهم القرائي عند بناء الخارطة الذهنية،ومن هذه الفرص محاولة المتعلم التعبير عن المفاهيم والمعلومات بالصور والرموز،الأمر الذي يستلزم قدرا عاليا من الفهم للمفهوم حتى يتم التعبير عنه رمزيا أو صوريا. (أمبوسعيدي والبلوشي،2011، 474)

ثالثاً:– إستراتيجيات ما وراء المعرفة :

إنّ مفهوم ما وراء المعرفة ظهر في بداية السبعينات من القرن العشرين ، وقد أضاف بعدا جديدا في مجال علم النفس المعرفي ، وفتح آفاقا واسعة للدراسات التجريبية في موضوعات الذكاء ، والتفكير ، والذاكرة ، والاستيعاب ، ومهارات التعلّم وازدادت العناية بهذا المفهوم في عقد الثمانينات وذلك لارتباطه بنظريات الذكاء ، واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار . (جروان،1999، 42)

وقد ظهرت إستراتيجيات ما وراء المعرفة ومن ضمنها إستراتيجية (SNIPS), لتضيف بعدا جديداً في مجال علم النفس المعرفي, وتفتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير ومهارات التعليم؛ فتطور مفهوم ما وراء المعرفة وزادت العنايةُ به ومازال يلقى كثيراً من العنايةِ,نظراً لارتباطه بنظريات التعلم واستراتيجيات حلِّ المشكلات واتخاذ القرار.(إبراهيم,2010، 38)

أن ما وراء المعرفة كمصطلح يعني (عملية) تتحكم في عدد من العمليات الأخرى، كما أنها (عملية) تتضمن عدة عمليات ، تلك التي يمكن أن نطلق عليها مسمى استراتيجيات ،حيث أن مصطلح (عملية) يشير إلى مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها الفرد أثناء تعلمه .(اسماعيل ،2013، 22)

رابعاً:–إستراتيجية (SNIPS):–

تستند هذه الاستراتيجية إلى النظرية المعرفية في التدريس لبياجيه ، تلك النظرية المتكونة من مجموعة المراحل المعرفية التي لها الأثر الكبير في النظرية البنائية للتدريس الداعمة للتلاميذ في اكتساب المعلومة(الزغلول وزغلول ،2003، 25)

وتركز النظرية البنائية على أن التلميذ محور العملية التعلمية ، ويبني معرفته من خلاله تفاعله المباشر مع مادة التعلم ، ومن خلال تفاعله مع أقرانه ، وربط المفاهيم الجديدة بخبراته السابقة لكي يحدث تغيرات في بيئته المعرفية على أساس المعاني الجديدة ، وتجديداً وأرتقاءً لبنيته المعرفية ، وإنّ المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء تعلم

ذي معنى ، إذْ إنّ التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية تعدُّ إحدى المكوّنات المهمة في التعلم ذي المعنى .(ابو رياش،2007، 288)

تتألف إستراتيجية (SNIPS) من خمس خطوات وهي:-

1- **مساءلة الذات**

2- **تدوين ما يمكن تعلمه من الإرشادات**

3- **تحديد المهم في الوسيلة**

4- **الربط بين الوسيلة والنص**

5- **التفكير بشرح الوسيلة البصرية لشخص أخر**

إن هذه الإستراتيجية ذات فعالية كبيرة في تحقيق الفهم القرائي لدى المتعلمين البصريين الذين يميلون إلى التعليم البصري الأمر الذي يتطلب قدرة عالية على الملاحظة والتميز والمقارنة , وإسناد النص القرائي بالوسائل البصرية ذات الدلالات والمؤشرات التي يمكن إن يهتدي بها المتعلم ويربط بين الأفكار التي تحملها الوسيلة والأفكار الرئيسة في النص المقروء .(عطية،2009، 167)

تستخدم هذه الإستراتيجية كمدخل قرائي ذي خمس خطوات لتسهيل المعالجة الفورية للنص المقروء وذلك بتفسير الوسائل البصرية. وتركز هذه الإستراتيجية على الصور و الإشغال والمخططات والخرائط الزمانية،ويمكن أن يستخدم التلاميذ هذه الإستراتيجية بأنفسهم ،أو بمساعدة المعلم ،وهي أيضا تلائم الأنشطة الجماعية التي تجري تحت رعاية المعلم.(الهاشمي والدليمي ،2008، 187)

إذ إنّ هذه الخطوات الخمس هي في حقيقتها مجموعة مبادئ نفسية تقود القارئ إلى فهم المادة المقروءة بصورة جيدة ، ممّا يساعد التلاميذ على التغلب على الكثير من الصعوبات الدراسية . (حبيب الله،2000، 3)

دراسات سابقة

بعدّ اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات العربية والعراقية التي ترتبط ببعض جوانب الدراسة الحالية في الأدبيات والمجلات العربية والعراقية وملخصات الرسائل العربية والعراقية لم يعثر الباحث على أية دراسة عربية أو عراقية جمعت متغيرات هذه الدراسة بالكامل، لكون المتغير المستقل (إستراتيجية SNIPS) وهي إستراتيجية تدريسية حديثة لم تتناولها البحوث والدراسات السابقة، الا أنه تمكن من الحصول على عدد من الدراسات العربية والعراقية التي تناولت الفهم القرائي وباستخدام استراتيجيات وأساليب متنوعة، ويُعدَّ الفهم القرائي أحد متغيرات الدراسة الحالية. يعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات العربية والعراقية ذات العلاقة بالدراسة الحالية على وفق تسلسلها الزمني

1- دراسة الشخريتيّ (2009):

أُجريت هذه الدراسة في دولة فلسطين ورمت إلى تعرف (أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية) _شمال غزه .ولتحقيق مرمى الدراسة اختارَت الباحثةُ تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ، وهو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعديّ فقط

بلغت عينة الدراسة (83) تلميذاً وتلميذة ،قُسِموا على مجموعتين، أحداهما تجريبية بلغ عددها (41)تلميذاً وتلميذة،والأخرى ضابطة بلغ عددها (42) تلميذاً وتلميذة .

كوفئ أفراد المجموعتين في المتغيرات الآتية (الجنس، والمعلم، وأعمار التلاميذ، وتحصيل العام السابق). (الشخريتّى،2009، 7)

2-دراسة الساعدي (2010):

أُجريت هذه الدراسة في كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد والعراق ورمت إلى تعرف(اثر إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية)بلغت عينة البحث (61) طالبا من طلاب الصف الخامس الابتدائي قُسم عشوائيا على مجموعتين الأولى تجريبية وكان عددهم (30) تلميذا استعمل معها إستراتيجية تنال القمر

والأُخرى ضابطة وكان عددهم (31) تلميذا استعمل معها الطريقة التقليدية السائدة كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً من درجات مادة اللغة العربية والأعمار الزمنية والتحصيل الدراسي للأبوين.

واعد الباحث اختبارا قبليا لقياس مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة وصحة القراءة وفهم القراءة).

واختبارا بعدياً مكوناً من أربعة أسئلة فكان ، الأول من نوع الاختيار من متعددٍ، بلغت عدد فقراته (18) فقرة ،والثاني ترتيب الكلمات بلغت عدد فقراته (6) فقرات، والثالث من نوع المزاوجة بلغت عدد فقراته (10) فقرات ،والرابع من نوع التكميل وعدد فقراته (10) فقرات ، دَرَسَ الباحث بنفسه مجموعتي البحث واستعمل لتحليل النتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الصعوبة ومعامل التميز ومربع كاي وفاعلية البدائل الخاطئة ومعامل الفا– كرونباخ وقد أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارة القراءة الجهرية الثلاث (سرعة القراءة، صحة القراءة، وفهم القراءة) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية التي استعمل معها إستراتيجية تنال القمر (الساعدي، 2010، 18– 112)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث منهج البحث المتبع ، والتصميم التجريبي ، ومجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ المجموعتين ، وضبط المتغيرات الدخيلة ، وتحديد المادة العلمية ، وصياغة الأهداف السلوكية ، وإعداد الخطط التدريسية ، وأداة البحث ، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات ، وسوف يتناولها الباحث بالتفصيل على النحو الآتي :-

أولاً – منهج البحث : -

اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي ، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته .

ثانياً – التصميم التجريبي : -

يُعدّ التصميم التجريبي الملائم للدراسة أمراً مهماً لأنه يضمن الدقة في الإجابة عن فرضيات الدراسة، وهو بمثابة المفهوم الذي يرشد إلى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة (رؤوف،179،2001)

وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار ألبعدي .

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :-

أ- مجتمع المدارس وعينته:-

يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات .(العزاوي، 2008، 161)

ب-عينة البحث:-

بعد أن حدد الباحث مدرسة كميل ابن زياد للبنين التي سيطبق فيها التجربة، زار الباحث المدرسة المذكورة ومعه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى ملحق (2)، وكانت المدرسة تضم ثلاث شعب للصف

الخامس الابتدائي (أ– ب – ج)، اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القراءة بإستراتيجية SNIPS، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، بلغ عدد تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) (76) تلميذاً، بواقع (37) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(39) تلميذاً في المجموعة الضابطة، وبعد ذلك استبعد الباحث التلاميذ الراسبين للعام الدراسي السابق من نتائج التجربة إحصائياً لتوقعه أنهم يمتلكون خبرة سابقة عن الموضوعات التي تدرس على مدى وقت التجربة مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة مع إبقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي بواقع (4) تلاميذ من المجموعة التجريبية و(5) تلاميذ من المجموعة الضابطة، وبذلك أصبحت عينة البحث بشكلها النهائي (67) تلميذاً بواقع (33) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(34) تلميذاً للمجموعة الضابطة

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع بالتجربة، وضماناً لسلامتها اجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لضبط المتغيرات التي يتوقع أنها قد تؤثر في نتائج التجربة، فقد كافأ الباحث في المتغيرات الآتية:

أ. العمر الزمني لتلاميذ البحث محسوباً بالأشهر.

ب. التحصيل الدراسيّ للآباء.

ج. التحصيل الدراسيّ للأمهات.

د. درجات مادة القراءة لنصف السنة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2012–2013م).

هـ. اختبار الذكاء.

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة:

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحوث التجريبية لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي

(عودة وفتحي , 1987، 119) . وقد تم تحديد المتغيرات الدخيلة , والتي قد توثر في نتائج البحث الحالي وهي :-

1- اختيار أفراد العينة :

يعد اختيار أفراد العينة من الخطوات المهمة للبحث ، وقد استطاع الباحث السيطرة على هذا العامل بالاختيار العشوائي للشعبة الواحدة، فضلا عن عمليات التكافؤ الإحصائي ، واتضح أن تلاميذ المجموعتين متكافئين في هذه المتغيرات المشمولة بالدراسة ،وأن ظروفهم تكاد تكون متشابهة لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة.

2- **الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة) :**

وهو الأثر الناتج عن ترك عدد من التلاميذ (عينة البحث) وانقطاعهم في إثناء التجربة (الزوبعي , 1981، 95) ، ولم يتعرض تلاميذ البحث الحالي لمثل هذا العامل ، سوى تغيب عدد من التلاميذ وبنسب ضئيلة جدا ومتقاربة بين المجموعتين .

3-**ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :**

لم يتعرض أفراد مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) إلى أية ظروف طارئة أو حوادث تعرقل سير التجربة ، وتؤثر في المتغير التابع إلى جانب أثر المتغير المستقل لذا أمكن تفادي أثر هذا المتغير .

4- **النضج :**

ويقصد به التغييرات البيولوجية والفسيولوجية والسيكولوجية ، التي تحدث في بنية الكائن البشريّ ، وهذا التغيير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه . (ملحم، 2000 , 398)

إن تلاميذ المجموعتين يتعرضون إلى عمليات النمو نفسها ، ولان مدة التجربة البالغة فصل دراسي واحد ، قصيرة ومحددة ، فضلا عن إجراء عمليات التكافؤ في المتغيرات لأفراد عينة البحث وإخضاعهم للمدة الزمنية نفسها من التجربة ، كل ذلك حدّ من تأثير هذا العامل في المتغير التابع .

5 – اثر الإجراءات التجريبية :

أ– الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات ، والأقلام الملونة والصور التوضيحية .

ب– مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحّدة ومتساوية لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة , إذ بدأت يوم الأحد الموافق 3 /2013/3 ، وأنهيت يوم الأثنين الموافق 8 / 2013/4 .

6– المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها معتمداً على كتاب مادة القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وزارة التربية للعام الدراسي 2012 / 2013 ، وكانت المادة موحدة لتلاميذ المجموعتين .

7– أداة القياس :

استعمل الباحث في الدراسة أداة موحدة مع مجموعتين البحث وهي (اختبار الفهم القرائي) ، الذي اتصف بالموضوعية والصدق والشمول والثبات .

8– **توزيع الحصص الدراسية :**

درس الباحث تلاميذ المجموعتين بنفسه ، وبواقع درسين أسبوعياً لكل مجموعة ، وليومين هما : الأحد و الاثنين، وبالاتفاق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس

9– بناية المدرسة :

دُرسّتْ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة ممَّا يستبعد أثر اختلاف مساحة الصفوف أو الإنارة أو التهوية أو المقاعد الدراسية أو نوعها وتأثير ذلك في المتغير التابع .

10 – المعلم :

يُعدُّ المعلم أحد المتغيرات التي قد تؤثر إلى حدّ ما في نتائج التجربة، لذا درّس الباحث بنفسه المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ؛ وذلك تجنباً لاختلاف شخصية

المعلم ، ودرجته العلمية وخبرته، لغرض تجنب الأثر الناجم عن اختلاف معلمة المادة بين مجموعتي البحث من حيث الأسلوب في التدريس ، والكفاية ، وغزارة المادة ، وهذا له اثر في نتائج التلاميذ .

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية :

يُعرّف الهدف السلوكي بأنه عبارة أو جملة توضّح رغبة في إحداث تغيير متوقع في سلوك التلميذ ويمكن قياس هذا السلوك وملاحظته . (عطا الله , 2010 ، 82)

سابعاً :إعداد الخطط التدريسية :

يمثل التخطيط عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن أن يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف المتوخاة , وتتضمن اختيار الأساليب وأوجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم (العزاوي , 2009، 301) .

ثامناً – أداة البحث :

من متطلبات البحث تهيئة قطعة قرائية ملائمة ، لاختبار مهارة الفهم لدى التلاميذ

ب–صدق أداة (الاختبار) :

ويقصد به مدى صلاحية الاختبار للاستعمال، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه (عبد الهادي ،2001، 353) .

ويشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسي والتربوي إلى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق ، ولغرض التحقق من توافر هذهِ الخاصية في الاختبار استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية :–

1–الصدق الظاهري

ويقصد به أن تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من الشكل ومن ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي يقيسها فإنها تكون أكثر صدقاً. (عباس وآخرون، 2009، 262)

2. صدق المحتوى

أما صدق المحتوى فهو دراسة محتوى الاختبار وتفحص فقراته المختلفة للتأكد مما إذا كان الاختبار عينة ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياسه . (أبو حطب وآخرون ،1987 ، 134)

ج – الدراسة الاستطلاعية :-

لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائيا ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (100) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الإمام علي(ع) بتاريخ 2013/2/24.

هـ- التحليل الإحصائي لاختبار الفهم القرائي :

تُعدُّ عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية، لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعّالة تعمل على قياس السمات قياساً دقيقًا، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهامًا ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار. (النبهان، 2004، 188)

1- صعوبة فقرات الاختبار

إنّ الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدًا، والصعبة جدًا. (عودة، 2005، 289)

2- تمييز فقرات الاختبار :-

يطلق على الفقرة مميزة إذا استطاع بعض التلاميذ الإجابة عنها بنحو صحيح وليس التلاميذ جميعهم, فالفقرة تكون غير مميزة إذا أجاب عنها الجميع إجابة صحيحة فلا تصلح لقياس التباين, وتُعدُّ الفقرة غير مميزة إذا تساوت نسبة المجيبين عنها من المميزين والمتوسطين والضعاف.(عبد الهادي، 2001، 377)

***3*–فاعلية البدائل الخاطئة:–**

يقصد بفعالية البديل الخاطئ قدرتهُ على جذب انتباه التلاميذ ذوي المستوى الأدنى لاختياره كبديل يمثل الإجابة الصحيحة , أما البديل الذي لا يختاره إي من تلاميذ الفئة العليا أو الدنيا فهو بديل غير فعال يفترض حذفهُ من الاختبار . (الزاملي وآخرون ,2009 ، 379)

و– ثبات الاختبار

يقصد بالثبات : " الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس " (ملحم ، 2000 ، 248)

ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدة منها : طريقة إعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة تحليل التباين . (الغريب ،1962، 565)

تاسعاً: تطبيق التجربة :–

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في مدرسة كميل ابن زياد الابتدائية للبنين يوم الأحد 2013/3/3م ولغاية يوم الاثنين 2013/4/8م.

عاشراً:الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائِج البحث:

1– الاختبار التائي(T–test) لعينتين مستقلتين:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ في المتغيرات الآتية:

1– العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور .

2– درجات مادة القراءة العربية لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٢. ٢٠١٣)

3– تحليل النتائج الإحصائية.

2– اختبار (كا2) مربع كاي:

استعمل الباحث مربع كآي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

3. معامل صعوبة الفقرة (Item Difficulty Equation)

استعمل الباحث لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي.

4 . معادلة تمييز الفقرة (Item Disicrimination Equation)

استعمل الباحث لحساب قوة تميز كل فقرة من فقرات اختبار الفهم

5 . فعالية البدائل (Effectiveness of Distacters)

استعمل الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد التي تألف منها الاختبار.

– معادلة ألفا كروبناخ لحساب الثبات: Crounbach Alpha Equation

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد إنهاء تجربة البحث على وفق الإجراءات التي عُرِضت في الفصل السابق، يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي أسفر عنها تحليل البيانات على وفق هدفه وفرضيته وتفسير تلك النتيجة على النحو الآتي :

أولاً: عرض النتيجة :

نصت فرضية البحث على أنَّهُ :

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يتعلمون القراءة على وفق إستراتيجية SNIPS , ومتوسط تحصيل درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يتعلمون القراءة على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي عند مستوى دلالة (0,05).

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلاميذ المجموعة التجريبية ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي، فظهر إن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الفهم القرائي لمصلحة المجموعة التجريبية

نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الفهم القرائي

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	التبايُن	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	17,000	2,193	4,809	65	2,064	2,00	ذو دلالة إحصائية
الضابطة	34	15,852	2,350	5,522				

ثانياً: تفسير النتيجة :

ظهر بعد تحليل النتائج إن تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية(SNIPS) قد تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي ، وقد يُعزى ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

1–إن إستراتيجية(SNIPS) قد أفادت تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك لملاحظة زيادة درجات اختبار الفهم القرائي لديهم ، إذ تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة

2–إن التعليم باستراتيجية(SNIPS) وفر لتلاميذ المجموعة التجريبية فرصاً لاكتشاف قدراتهم الدراسية ، وذلك لإتباعها الأسلوب الديمقراطي مما أتاح لهم حرية إبداء أرائهم ومراعاتها للفروق الفردية .

ثالثًا: الاستنتاجات

في ضوء نتيجة هذهِ الدراسة يستنتج الباحث ما يأتي:

1– يتطلب التعليم بإستراتيجية (SNIPS) وقتاً وجهداً ومهارة من المعلم أكثر ممّا هو مطلوب منه عند استعماله الطرائق والأساليب التقليدية .

2–إن إستراتيجية (SNIPS) توجه التلاميذ إلى إن الاهتمام ينصب على المعنى الذي يؤدي إلى الفهم وليس البراعة اللفظية.

رابعًا: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بما يأتي:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:–

1– ضرورة اعتماد استراتيجيه(SNIPS) في التعليم, التي تُمكن التلاميذ من توظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التفكير, وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم, استناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي.

2– تضمين هذه الإستراتيجية واستراتيجيات أخرى حديثة في منهج طرائق تدريس اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في كلية التربية الاساسية لتزويد الطلبة وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة .

خامسًا:المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:.

1– إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر إستراتيجية (SNIPS) في متغيرات تابعة أُخر غير الفهم مثل (الدافعية, والاتجاه والميول نحو المادة, والأداء التعبيري , والتفكير الاستدلالي وغيرها).

2– إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية (SNIPS) في فروع اللغة العربية الأُخر التي هي (التعبير, والإملاء , والبلاغة , والنقد).

المصادر

1. إبراهيم ،عبد العليم إبراهيم (1973): **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**،ط7،دار المعارف ،مصر،القاهرة.
2. إبراهيم, فاضل خليل(2010): **المدخل إلى طرائق التدريس العامة**, دار الكتب, بغداد .
3. أبو حطب ، فؤاد , وآخرون(1987) : **التقويم النفسي** ، ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
4. ابو رياش ، حسين محمد (2007): **التعلم المعرفي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
5. إسماعيل،بليغ حمدي(2013):**استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**،ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.

6. أمبوسعيدي،عبدالله بن خميس،البلوشي،سليمان بن محمد(2011):**طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
7. التل ،شادية احمد،والعلوان،أحمد فلاح(2010):اثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي ،**مجله جامعه دمشق**،المجلد 26،العدد3.
8. الجبوري،عمران جاسم،السلطاني،حمزة هاشم(2013):**المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**،ط1،دار الرضوان للنشر والتوزيع،مؤسسة دار الصادق الثقافية،العراق.
9. جروان ، فتحي عبد الرحمن (1999): **تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات** ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتّحدة .
10. حبيب الله ، محمد(2000) : **أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم** ، دار عمار ، عمان .
11. الحلاق،علي سامي الحلاق(2010):**المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**،المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس ،لبنان.
12. خطاب ، احمد علي ابراهيم (2007): **اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي** ، جامعة الفيوم . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
13. داود ، عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، انور حسين(1990): **مناهج البحث التربوي** ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
14. الدليمي ،طة علي حسين،(2009): **تدريس اللغة العربية بين الطرق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية** ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد ، الأردن .

15. رؤوف، إبراهيم عبد الخالق(2001): **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، ط 1، دار عمار للنشر والتوزيع،عمان.
16. الزاملي, علي عبد جاسم وآخرون (2009): **المفاهيم اللغوية عند الاطفال : اسسها , مهاراتها , تدريسها , وتقويمها** , دار المسيرة , عمان.
17. الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، والزغلول ,رافع (2003) : **علم النفس المعرفي** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
18. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، وآخرون(1981) : **الأختبارات والمقاييس النفسية** دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
19. الساعدي، احمد جاسب يوسف(2010):" **أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهريَّة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ**" ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد .
20. سمك,محمد صالح(1961):**فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية**، مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة .
21. السيد , محمود أحمد (1980): **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها** ط1،ج1،دار العودة ،بيروت.
22. الشخريتي، سوسن شاهين(2009): "**اثر بنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية –شمال غزة**"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية .
23. الشعلان، راشد محمد (2005): **طرائق تدريس المطالعة في المرحلتين المتوسطة والثانوية** ، الرياض ، بحث منشور في الانترنيت على موقع (منتدى وزارة التربية والتعليم) .
24. صليب ، جميل صليب(1962): **مستقبل التربية في الشرق الأوسط** ، مطبعة دمشق .

25. طاهر ،علوي عبد الله طاهر (2010):**تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية** ،ط الأولى ،دار المسيرة للنشر و الطباعة ،عمان ،الأردن .

26. عاشور ،راتب قاسم عاشور، الحوامدة ،محمد فؤاد الحوامدة(2010):**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**،ط3،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الأردن.

27. عباس ،محمد خليل وآخرون (2009):**مدخل الى مناهج البحث من التربية وعلم النفس** ، ط2،دار الميسرة ،عمان ،الاردن .

28. عبد الباري، ماهر شعبان(2010): **إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن.

29. عبد الله،احمد،ومصطفى،فهيم(1994):**الطفل ومشكلات القراءة**،**ط3**،الدار المصرية ،القاهرة

30. عبد الهادي ، نبيل (2001) :**القياس والتقويم التربوي وأستخدامه في مجال التدريس الصفي** ، ط2، دار وائل ،عمان،الاردن.

31. عبد الهادي،نبيل وآخرون(2005) :**مهارات في اللغة والتفكير**،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.

32. عدس،محمد(1998):صعوبات التعلم ،دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع،عمان.

33. العزاوي ، رحيم يونس كرو(2008) : **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، مكتبة دجلة ،عمان ،الاردن.

34. العزاوي ،رحيم يونس(2009):**المناهج وطرائق التدريس** , ط1, دار دجلة للنشر, عمان

35. عطا الله , ميشيل كامل(2010): **طرق وأساليب تدريس العلوم** , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان

36. عطية،محسن علي (2009):**استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

37. عودة ، احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (1987): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** ، ط1 ، جامعة اليرموك ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، عمان .

38. عودة،احمد سليمان(2005): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط3، الأردن.

39. الغريب ، رمزية (1962): **التقويم والقياس في المدارس الحديثة** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

40. القطاونة ، خليل ، والقطاونة ، سامي (2006): تقدير طلبة معلم صف اللغة الانكليزية في جامعة الطفيلة التقنية لمدى وعيهم باهمية استراتيجيات القراءة وممارستهم ، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، مجلد 2 ، عد د4 .

41. مجاور محمد صلاح الدين(1983): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته** ، ط / 4 ، دار القلم . الكويت

42. مدكور ،علي احمد(2010) : **طرق تدريس اللغة العربية** ، ط2 دار المسيرة ، عمان ، الأردن

43. ملحم ،سامي محمد (2000):" **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، اربد، الأردن .

44. موسى ، فؤاد احمد (1991): أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس على تحصيل التلاميذ لتعليمات الرياضيات التي يبرهن عليها ، **المجلة العربية للتربية** ، مجلة 11 ،العدد1 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.

45. النبهان ، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان 0

46. الهاشمي ، عبد الرحمن ، والدليمي ، طه علي حسين (2008): **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، دار المناهج للنشر ، عمان .

47. يونس فتحي علي(2000) :**استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية** مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

Oliver, (1977). **A Curriculum Improvement**. New York Harper and Row–

–Page(1969) meetham , A,R and Hudson, r.a." **Encyclopedia of liguistich in for mation and control** ". perhoman press

Walsh(2006), B. and Blewitt, P. **The effect of Questioning**–**Style during storybook reading on novel Vocabular acquisition of preschoolers**. Early childhood Education Journal